

لسان العرب

(زلخ) الزَّلَخُ رَفَعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ تَرِيدُ بَعْدَ
الْغَلَاوَةِ وَأَنْشُدُ مِنْ مَائَةِ زَلَخٍ بِمَرِّ يَخٍ غَالِ الْأَزْهَرِيِّ وَسئَلُ أَبَوِ الدُّقَيْشِ عَنْ
تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ بَعَيْنَهُ فَقَالَ الزَّلَخُ أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي وَالزَّلَخُ غَلَاوَةٌ
سَهْمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ الْبَيْتُ إِنَّ الزَّلَخَ رَفَعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي السَّهْمِ حَرْفٌ لَمْ
أَسْمِعْهُ لغيره قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا وَزَلَخَتْ الْإِبِلُ .
(* قوله « وزلخت الابل إلخ » بابه فرح كما في القاموس) .
تَزَلَخُ زَلَخًا سَمِنَتْ وَعَدَنَقُ زَلَاخٌ شَدِيدٌ قَالَ يَرْدَنْ قَبِيلَ فُرَّطِ الْفَرَاخِ
بِدَلَجٍ وَعَدَنَقِ زَلَاخٍ وَنَاقَةُ زَلُوحٌ سَرِيعَةٌ وَقَالَ خَلِيفَةُ الصَّبَّابِيِّ الزَّلَجَانُ
وَالزَّلَخَانُ فِي الْمَشِيِّ التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ وَالزَّلَخُ الْمَزَلَّةُ .
(* قوله « والزلخ المزلة » بسكون اللام وكسرهما كما في القاموس) تَزَلُّ مِنْهَا
الْأَقْدَامُ لِنَدَاوَتِهَا لِأَنَّهَا صَفَاةٌ مَلَأَتْهَا وَعَقَبِيَّةٌ زَلُوحٌ طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَرَكِيَّةٌ
زَلُوحٌ وَزَلَخٌ مَلَسَاءٌ أَعْلَاهَا مَزَلَّةٌ يَزَلِقُ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ كَأَنَّ
رِمَاحَ الْقَوَمِ أَشْطَانٌ هُوَ زَلُوحٌ النَّوَاحِي عَرَشُهَا مُتَهَدِّمٌ وَبئِرُ زَلُوحٍ
وَزَلُوحٌ وَهِيَ الْمُتَزَلِّقَةُ الرَّأْسِ وَمَكَانُ زَلَخٍ بِكسر اللام وَيُقَالُ زَلَخٌ وَمَقَامٌ
زَلَخٌ مِثْلُ زَلَجٍ أَيْ دَخَضٌ مَزَلَّةٌ وَصَفٌ بِالمصدرِ وَمَزَلَّةٌ زَلَخٌ كَذَلِكَ قَالَ قَامٌ
عَلَى مَنزَعَةٍ زَلَخٍ فَزَلَّ أَبُو زَيْدٍ زَلَخَتْ رِجْلُهُ وَزَلَجَتْ قَالَ الشَّاعِرُ فَوَارِسُ
نَازِلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَلَخِ الْمَقَامِ وَزَلَخَ رَأْسَهُ .
(* قوله « وزلخ رأسه » بابه ضرب كما في القاموس) زَلَخًا شَجَّهَهُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ
وَالزَّلَّةُ لَخَّةٌ بِتَشْدِيدِ اللامِ وَجَعٌ يَعْزِضُ فِي الطَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الطَّهْرِ
وَالجَنبِ قَالَ كَأَنَّ طَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلَّةٌ لَمْ أَتَمَطَّيْ بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخِ
الزَّلَّةُ مِثْلُ الْقُبْرِ الزَّلَّةُ حُلُوقَةٌ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيانُ وَأَنْشُدُ أَبُو عَمْرٍو
وَصَرَّتْ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْزَخًا وَزَلَّخَ الدَّهْرُ بِطَهْرِي زُلَّةً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
أَعْتَلَّتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فزارها أَبُو عبيدة وَقَالَ لَهَا عَمٌّ كَأَنَّ عِلَّتْكَ
؟ فَقَالَتْ كُنْتُ وَحَمَى سَدَكَةَ فَشَهِدْتُ مَا دُبَّةٌ فَأَكَلْتُ جُبَيْبِيَّةً مِنْ صَفِيْفٍ
هَلَّعَةً فَأَعْتَرَّتْنِي زُلَّةٌ قَلْنَا لَهَا مَا تَقُولِينَ يَا أُمُّ الْهَيْثَمِ ؟ فَقَالَتْ أَوَلِّلنَّاسِ
كَلَامَانِ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فُلَانًا الْمُحَارِبِيَّ أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ بِالنَّبِيِّ A فَلَمْ يَشْعُرْ
بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السِّيفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَانْكَبَّ لَوَجْهِهِ

من زُلَّةٍ زُلَّةٍ خَها بين كتفيه ونَدَرَ سيفُهُ يقال رمى اُفُلاناَ بالزُّلَّةِ بضم
الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته واشتقاقها
من الزُّلَّةِ وهو الزُّلَّةُ ويُروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزُلَّةٍ بين
كتفيه بالجيم قال وهو غلط وكانت صاحبةُ يوسف الصِّدِّيق عليه السلام تسمى زَلَّةِيا فيما
زعم المفسرون